mroftalp htehaB ni knil muideM

برنامج |) أسماء الله الحسنى (لمعالي الشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري | الحلقة)4(

سعد الشثري

يا الله يا الله يا الله. نحو باب الله جئنا بخضوع ويقين وباسمائه الحسنى بها ندعو كل حين. يا حليم يا ودود يا كريم يا عظيم انت يا رب الوجود من سواك يا رحيم. يا حليم - 00:00:00

دنيا ودود يا كريم يا عظيم. انت يا رب الوجود من سواك يا يا رحيم يا الله يا الله يا الله يا الله الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين - 00:00:40

اما بعد فان المؤمن يجزم باثبات اسماء الله تعالى التي اثبتها لنفسه ويجزم بانها تفسر بمقتضى معناها الوارد في لغة العرب فيؤخذ من تلك الاسماء صفات وافعال واخبار نثبتها لله جل وعلا - 00:01:13

فان اللغة العربية تدل على ان الاسماء المشتقة عند اثباتها يترتب اثبات المعاني التي تثبتها تلك الاسماء المشتقة من اراد ان يفسر القرآن باللغة العربية لزمه ان يفسر تلك الاسماء بما يقتضي اثبات المعاني التي - 00:01:39

التي اشتملت عليها تلك الاسماء واسماء الله تعالى كلها حسنى والحسنى بمعنى انها الاحسن فهي قد بلغت اعلى درجات الحسن ومن هنا فان اثبات هذه الاسماء يكون له اثره الجميل في عبودية الانسان لله جل وعلا. وفي معرفته بمقدار نفسه ومعرفته بعظم - 00:02:06

قدر رب العزة والجلال وان كان لن يبلغ عبد ان يصل الى ما يوازي صفات الله سبحانه وتعالى اذا تقرر هذا فان الاصل في باب الاسماء هو اسم الله ولذلك نجد - 00:02:37

ان هذا الاسم يتكرر كثيرا في كتاب الله جل وعلا وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم اسم الذي يشار به الى رب العزة والجلال على جهة الاولية والابتداء والناظر في النصوص يجد ان اغلب مواطن ذكر هذا الاسم يكون مصدرا ويكون ما سواه - 00:02:59

من الاسماء تابعا له الا في مواطن يسيرة واسم الله قيل بانه اسم علم ليس مشتقا والاكثرون على انه مشتق من الالوهية. فالله جل وعلا هو الاله المعبود المؤله سبحانه وتعالى - 00:03:28

وان كان هناك طائفة قالوا بان هذا الاسم من الاسماء المجردة ومن الاسماء التي لا يؤخذ منها معان وعلى كل فاثبات هذا الاسم لله جل وعلا لا اشكال فيه ولا مرية بل قد تواترت - 00:03:52

باثباته والناظر في تلك الجمل آآ التي جعلتها الشريعة شعارا لهذا الدين يجد انها تستعمل هذه اللفظ وهذا الاسم. فمثلا في شهادة التوحيد تقول اشهد ان لا اله الا الله - 00:04:12

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله فقد محمد رسول الله فقد عصم مني وماله وهكذا نجد في لفظ الاذان لفظة التكبير تظمن هذا الاسم الله اكبر الله اكبر - 00:04:34

ولفظة الشهادة لله بالوحدانية والعبادة يأتي فيها هذا الاسم اشهد ان لا اله الا الله كذلك عند اثبات الرسالة لنبيه الكريم صلى الله عليه وسلم نجد ان اثبات الرسالة يقترب - 00:04:57

بذكري هذا الاسم فتقول محمد رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله ومن هنا نعلم قيمة هذا الاسم لفظة الله. فمثلا في التلبية تقول اللهم ومعناها يا الله لان الميم في اخر الكلمة من ادوات النداء من ادوات النداء. وبالتالي آآ يكون هذا - 00:05:17

من النداء لله جل وعلا ومن هذا المنطلق على الانسان ان يتقرب الى الله بذكر هذا الاسم. وليعلم بانه لا يجوز ان يذكر الاسم مفرد اذ لا دلالة لذلك بل انما يؤتى به في جملة كأن تقول الله اكبر او تقول سبحان الله او تقول الحمد لله - 00:05:46

ونحو ذلك بارك الله فيكم وفقكم الله لكل خير وجعلنا الله واياكم الهداة المهتدين هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. يا الله يا الله يا الله ملك الملك القوي - 00:06:11

ربنا يا ذا الجلال يا معز يا غني. من تفرد بالكمال يا خبير يا بصير يا رؤوف يا علي يا قدير يا لطيف يا سلام. يا خبير يا بصير. يا رؤوف بالانام - 00:06:41

اعلي يا قدير يا لطيف يا سلام. يا الله - 00:07:11